اعف من نونه ضارب زيدا وكذلك الباقي ولا تفيد تعريفا ولا تخصيصا ويتراجع وصف
هو بها بالاضافة المعرفة مع اضافتها الى المعرفة في قوله تعالى هديا بالغ الكعبة وصح مجيء ثاني
حال مع اضافتها الى المعرفة في قوله تعالى ثاني عطفيه ولا تجامع اضافة تنوينا
ولا نونا تالية للاعراب مثلهما ولا لال في نحو الضارب زيد والضارب زيد والضارب
الرجل والضارب راس الرجل وبالرجل الضارب غلامه اعلم ان اضافة لا تجتمع مع
التنوين ولا مع النون التالية للاعراب ولا مع اللام تقول جاءني غلام يا هذا
وتنوين واذا اضفت قلت جاءني غلام زيد بحذف التنوين وذلك لانه يدل على كمال
كمال الاسم واضافة تنزل عن نفسها انه ولا يكون الشيء كاملا ناقصا وتقول جاءني
مسلمان ومسلمون جاءني اضفت قلت جاءني مسلماي ومسلموي بحذف النون قال الله
تعالى والمقيمي الصلاة انكر لنا بعض العرب انا مسلمو النافة واهل المقيمي الصلوة
وذا يعنون ومسلمو والصلوة بحذف النون هي العلة في حذف التنوين وانما غيرت
النون بكونها تالية للاعراب اعني ان نون المثنى وجمع التكسير وذلك كنون
حسين وشبابيين فانهما تتلوان للاعراب لا تاليان له تقول هذان حسين يا فتى وهؤلاء
شبابيون يا فتى فتغير اعرابهما بصفة وانعقد بعد النون جاءني اضفت قلت اين حسيني
طلوع الشعر وهؤلاء شبابيني فتغير بانتهاء النون فيهما لانها متلوة للاعراب لا
تالية له واما الالف واللام فانك تقول جاءني الغلام جاءني اضفت قلت جاءني غلام زيد وذلك
لان الالف واللام للتعريف واضافة للتعريف بطوفلت جاءني الغلام زيد جمعت على
اسم تعريفين وذلك لا يجوز ويستثنى من مسئلة الالف واللام ان يكون المضاف صفة
والمضاف اليه معمولا لتلك الصفة وهي السلطة واحوال من خمسة امور تذكر مجتمعة
يجوز ان يجمع بين الالف واللام واضافة احدها ان يكون المضاف بعض المضاف
زيد والثاني ان يكون جمع مذكر سالما نحو الضارب زيد الثالث ان يكون المضاف
اليه بالالف واللام نحو الضارب الرجل الرابع ان يكون المضاف اليه مضافا الى ما
فيه الالف واللام نحو الضارب راس الرجل والخامس ان يكون المضاف اليه مضافا

الى

الى ضمير يعود على ما فيه الالف واللام نحو مررت بالرجل الضارب غلامه باب
يعمل اسم الفعل سبعة اسم الفعل هيهات وصه ومه بمعنى بعد واسكت واعجب
ولا يجوز ولا تبتدا خبرا عن معمولها نحو كتاب الله عليكم متناول ولا يجوز تميم وبنو اسد
باعراب الطلبي منه نحو عليكم كتاب الله وتنتصب في ذلك ينصب مفعول الباب مفعوله ولا
تعمل اسم الفعل عمل افعالها وهي سبعة اسماء اسم الفعل وهو على ثلاثة اقسام ما
سمي به الماضي كهيهات بمعنى بعد قال الشاعر هيهات هيهات العقيق وما به
وما سمي به الامر كصه بمعنى اسكت وفي الحديث اذا قلت لصاحبك والامام يخطب
صه فقد لغوت كقول جاءني بعض الناس وما سمي به المضارع كوي بمعنى اعجب قال الله
تعالى ويكانه لا يفلح الكافرون اي اعجب لعدم فلاح الكافرين وقال الشاعر
واها لبني انتا وجوه شتى كانا قد عليه النزع واها قال الشاعر
واها لسلمى ثم واها واها يا ليت عينيها لنا وفاها
ومن احكام اسم الفعل انه لا يتبدا خبرا عن معموله فلا يجوز عليك زيدا بمعنى الزم زيدا
ان يقال زيدا عليك خطا بالنكسر وجانه اجاز محتجا عليه بقوله تعالى كتاب الله
عليكم زاعما ان معناه عليكم كتاب الله اي الزموه وعند البصريين ان كتاب الله
مصدر محذوف العامل وعليكم جار ومجرور متعلق به او بالعامل المقدر والتقدير كتب الله
ذلك كتابا عليكم ودل على ذلك الفرض قوله تعالى وحرمت عليكم الى التحريم بمنزلة الكتابة
ومن احكامه انه اذا كان دالا على الطلب جاز جزم المضارع في جوابه تقول زال اه
احرثك بالجزم كما تقول ازل احرثك قال الشاعر
ونحن كلما جشات وجاشت مكانك تحمدي او تستريحي
بمكانك في (ا) حل ظرف مكان ثم نقل عن ذلك المعنى وجعل اسما للفعل ومعناه
انتبي وقوله تحمدي مضارع مجزوم في جوابه وعلامة جزمه حذف النون جوز الاخفش
انه لا ينتصب الفعل بعد الامر في جوابه لا تقول مكانك تحمدي ولا صه فتحمدي بالنصب
بالنصب كما تقول انتبه تحمد واسكت تستريح خطا بالكسر او وفرقت هذا الفرق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)